2 ! @ 198 @ 2 ! في منامه ! 2 2 ! وأمات حماره ! 2 2 ! ا تعالى في آخر النهار ومنعه ا تعالى حال موته عن أبصار الناس والسباع والطير فلما بعثه ا تعالى سمع صوتا ^ قال ^ له ! 2 2 ! أي كم مكثت في نومك يا عزيز ! 2 2 ! ثم نظر إلى الشمس وقد بقي منها شيء لم تغرب فقال ! 2 2 ! ^ قال ^ له ! 2 2 ! يعني لبثت ميتا مائة عام ثم اخبره ليعتبر فقال ! 2 2 ! يعني الفاكهة ! 2 2 ! يعني العصير ! 2 2 ! يعني لم يتغير كقوله ^ من ماء غير ءاسن ^ محمد 15 أي غير متغير ويقال ! 2 2 ! كأنه لم تأت عليه السنون .

قرأ حمزة وابن عامر وأبو عمرو ! 2 2 ! بإدغام التاء وقرأ الباقون بإظهارها وقرأ الكسائي ! 2 2 ! بغير هاء عند الوصل وأثبتت عن القطع وقرأ حمزة بحذف الهاء عند الوصل والقطع جميعا وقرأ الباقون بإثبات الهاء عند الوصل والقطع وقرأ نافع ! 2 2 ! بمد الألف وكذلك في جميع القرآن نحو هذا إلا في قوله ! 2 2 ! الأعراف 188 وقرأ الباقون بغير مد ومعنى القراءتين في هذا كله واحد .

ثم نظر عزيز عليه السلام إلى حماره وقد بلي فنودي أن ! 2 2 ! فإذا هو عظام بيض تلوح وقد تفرقت أوصاله ثم سمع صوتا قال أيتها العظام البالية إني جاعل فيكن روحا فاجتمعن فسعى بعضها إلى بعض حتى استقر كل شيء في موضعه ثم بسط عليه الجلد ونفخ فيه الروح فإذا هو قائم ينهق فخر عزيز ساجدا تعالى وقال عند ذلك أعلم أن ا على كل شيء قدير فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! يعني عبرة للناس لأن أولاده قد صاروا شيوخا وهو قد كان شابا ! 2 2 ! قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو بالراء وقرأ الباقون بالزاي فمن قرأ بالراء فمعناه كيف نحييها ونظيرها ^ أم اتخذوا ءالهة من الأرض هم ينشرون ^ الأنبياء 21 يعني يبعثون الموتى ومن قرأ بالزاي يعني كيف يضم بعضها إلى بعض النشز ما ارتفع من الأرض وهذا كما جاء في الأثر الرضاع ما أنبت اللحم وأنشز العظم وقال أهل اللغة النشز الحركة يقال نشز الشيء إذا تحرك ونشزت المرأة عن زوجها والمراد ها هنا نضمها ! 2. ! 2

2 ! 2 ! قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بالجزم على معنى الأمر وقرأ الباقون ! 2 ! 2 على معنى الخبر عن نفسه علمت بالمعاينة ما كنت أعلمه قبل ذلك غيبا ^ أن ا على كل شيء قدير ^ من الإحياء وغيره وقال بعضهم أن عزيزا لما أحياه ا تعالى قال في نفسه كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض يوم فلما رجع إلى منزله ولقيه أقرباؤه وحاسبوا غيبته فقالوا له بل لبثت مائة عام وهذا قول من قال إن هذا لم يكن عزيرا النبي عليه السلام بل رجل آخر سوى عزيز النبي عليه السلام